

الأغاني

(إن نَكْتَهَا أَرْضِيَّتَه ... أو لم تَنْدِكْهَا غَرْضَا) .

(أَحَدٌ سَهْمٌ إِلَيْهِ مَن ... أَدْخَلَ فِيهَا ذَنْبَا) .

(وَمَن إِذَا مَا لَمْ يَنْكَ ... جَرَّ إِلَيْهَا جَلْبَا) .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا الغلابي عن مهدي بن سابق قال استعمل محمد بن أبي العباس وهو يلي البصرة غيلان جد عبد الصمد بن المعذل على بعض أعشار البصرة وظهر منه على خيانة فعزله وأخذ ما خاذه فيه فقال حماد عجرد يهجو .

(طَاهِرَ الْأَمِيرِ عَلَيْكَ يَا غَيْدُ لَانُ ... إِذْ خُنْتَهُ إِنَّ الْأَمِيرَ مُعَانُ) .

(أَمَعَ الدَّمَامَةَ قَدْ جَمَعْتَ خِيَانَةً ... قَبَحَ الدَّامِيمُ الْفَاجِرُ الْخَوَّانُ) .

شعره في غلام كان يهواه .

أخبرني عمي قال حدثني أحمد بن أبي طاهر عن أبي دعامة قال أنشد بشار قول حماد عجرد في غلام كان يهواه يقال له أبو بشر .

صوت .

(أَخِي كُفٌّ عَنِ لُومِي فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي ... بِمَا فَعَلَ الْحَبَّ السُّمِرُّ ح فِي صَدْرِي) .

(أَخِي أَنْتَ تَلْحَانِي وَقَلْبُكَ فَارِغٌ ... وَقَلْبِي مَشْغُولُ الْجَوَانِحِ بِالْفِكْرِ) .

(أَخِي إِنَّ دَائِي لَيْسَ عِنْدِي دَوَاؤُهُ ... وَلَكِنْ دَوَائِي عِنْدَ قَلْبِ أَبِي بَشْرٍ) .

(دَوَائِي وَدَائِي عِنْدَ مَنْ لَوْ رَأَيْتَهُ ... يَقْلُبُ عَيْنِيهِ لِأَقْصَرَتْ عَنْ زَجْرِي) .

(فَأُقْسِمُ لَوْ أَصْبَحْتُ فِي لُوعَةِ الْهَوَى ... لِأَقْصَرَتْ عَنِ لُومِي وَأَطْنَبْتَ فِي عَذْرِي) .

(وَلَكِنْ بَلَائِي مِنْكَ أَنْزَلْتُ نَاصِحٌ ... وَأَنْزَلْتُكَ لَا تَدْرِي بِأَنْكَ لَا تَدْرِي)